-*٤١١*-

-*السنة الرابعة*-

صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول

منيف الحسيني

Proprietor and Responsi

MUNEEF EL-HU

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر كل يوم عدا السبت والثلاثاء

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الاشتراك | في القدس جنيه وربع في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف في الخارج جنيهان وفي البلاد الاميركية عشرة دولارات

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون بأسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل

الوصولات | يجب ان تكون مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

القدس الشريف : في ٢٨ صفر سنة (١٣٤٩) هـ

-*الخميس*-

(الموافق ٢٤ تموز ١٩٣٠)

خطوة حسنة

زيادة الضريبة الجمركية على القمح والدقيق والسمسم الأجنبي

يسرنا ان تكون حكومة فلسطين بدأت تشعر بأن الفلاح الفلسطيني سائر نحو الخراب والدمار حقيقة لا صورة، وان شكاوى المزارعين واهل البلاد على اختلاف طبقاتهم، التي تقدموا بها الى الحكومة كانت صادرة عن شعور حقيقي بفداحة المصيبة ولم تكن مجرد ادعاء مزيف لا ظل له من الحقيقة بل يراد به غش الحكومة والتدليس عليها فحسب.

ويسرنا ان تقوم الحكومة بتأليف لجان خاصة لتدرس حالة الفلاح والمزارع عن كثب وتسبر غور الجرح القاتل الذي اصابهما من تطبيق سياسة الوطن القومي اليهودي التي ترمي الى وضع البلاد في ظروف سياسية وادارية واقتصادية تساعد على انشاء ذلك الوطن القومي اليهودي.

فبالأمس خطت الحكومة خطوة حسنة وهي تخفيف ضريبة العشر عن كاهل المزارعين هذا العام ثلاثين في المائة، وهذه الخطوة وان لم تكن وافية بالمرام، وان كان تدبير الحكومة هذا ناقصاً وموقتاً لأنه لا يتناول غير هذا العام الا انها خطوة حسنة على كل حال.

وهاهي الحكومة تخطو اليوم خطوة ثانية فتزيد الضريبة الجمركية على بعض انواع الوارد الى البلاد الفلسطينية.

فقد اذاعت الحكومة بلاغاً رسمياً نشرناه في مكان آخر من هذا العدد يتضمن أن الحكومة قررت أن تزيد رسم الوارد على القمح والدقيق والسمولينا (السميذ) نحو خمسين في المائة، وان تنظم استيراد هذه الاصناف بجعله منوطاً برخص تصدر تحت رقابة اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة.

ومن المعلوم أن رسم الوارد على هذه الاصناف كان ثلاثة جنيهات على الطن الواحد (١٥ كيساً) فاصبح رسم الوارد الآن بعد هذا التدبير اربعة جنيهات ونصف جنيه. وهذا كفيل بتحسين سعر الدقيق والقمح البلدي بعض الشيء. على أن العارفين بالشؤون التجارية والاقتصادية يرون أن هذه الضريبة الجديدة غير كافية وانه كان يحسن بالحكومة ان تزيدها لتضمن صيانة القمح والدقيق البلدي من مضاربة القمح والدقيق الاجنبي الذي يرد على اسواق فلسطين بكميات هائلة وباسعار منحطة.

ويتضمن بلاغ الحكومة الرسمي ايضاً منع استيراد زيت الزيتون غير الصافي الى اعلان آخر. واعادة فرض رسم الوارد على السمسم. فهذا التدبير يضمن الشق الاول منه تحسين اسعار الزيت الفلسطيني الذي بلغ سعراً منحطاً جداً هذا العام، وحمايته من مضاربة الزيت الذي يأتي الى فلسطين من بلاد اليونان ثم من سوريا، كما يضمن الشق الثاني بعض التحسين في اسعار السمسم الوطني وحمايته من مضاربة السمسم الصيني والهندي على قدر الامكان.

فالحكومة عندما اعفت السمسم الاجنبي من رسم الوارد كانت ترمي الى تمهيد السبل لمعامل شيمن اليهودية في حيفا لتستطيع هذه المعامل ان تستخرج زيت السمسم الاجنبي وتضرب محصول زيت السمسم الوطني، شأنها في تشجيع المحصولات اليهودية ولكن الحكومة شعرت اخيراً ان هذه المحاولات والسياسة فاشلة وانها اذا ارادت ان تستدر البقرة الحلوب فعليها ان تطعمها وتسمنها لا ان تتركها هزيلة عجفاء.

ومهما يكن فاننا نشكر للحكومة هذه الخطوة الحسنة لانعاش حال البلاد ونرجو أن تتبعها خطوات اخرى ان شاء الله لنسجلها لها بكل ارتياح فان من اقصى امانينا ان تعمل الحكومة على تخفيف هذا العبء الباهظ عن كاهل البلاد وتسعى الى تحسين احوالها من جميع الوجوه. وكما اننا نسجل على الحكومة السيئات فأن الانصاف يقضي علينا بأن نسجل لها الحسنات ايضاً

الحزب الحر المعتدل

في عمان

جاءنا بيان من الحزب الحر المعتدل يتضمن برنامج هذا الحزب وغايته ومبداءه. وتتلخص غايته في الامور التالية :

١ — الاخلاص لسمو الامير ولاعقابه من بعده.

٢ — الاخلاص في خدمة البلاد والامة.

٣ — نشر المبادئ القومية الصحيحة وتدريب البلاد على سياسة ديمقراطية مدنية

٤ — السعي لتعديل الاتفاقية تحقيقاً للسيادة القومية وفق رغائب الامة.

٥ — أيصال البلاد الى حقوقها في التشريع والادارة.

٦ — السعي لجعل الوضع الحكومي الدستوري قائماً على اساس المسئولية المشتركة.

٧ — ضمان الحرية الشخصية بأنواعها.

٨ — انهاض البلاد زراعياً واقتصادياً وعلمياً والاستفادة من موارد البلاد الطبيعية والمحافظة على آثارها.

وقد انتخب رفيفان باشا المجالي رئيساً للحزب.

موءتمر جمعيات الشبان المسلمين

يحتج على تصرفات حكومة فلسطين

ننشر فيما يلي صورة قرارين اصدرهما مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين المنعقد مؤخراً في القاهرة، الأول يتعلق بالأحتجاج على منع موظفي فلسطين من الانتساب الى جمعيات الشبان المسلمين، والثاني الاحتجاج على اغلاق جمعيتي الشبان المسلمين في يافا وغزة، وقد تقرر ارسالها الى المندوب السامي في فلسطين، والحكومة البريطانية، وعصبة الأمم، والصحف العربية والانكليزية، وجمعية الخلافة في الهند.

الاحتجاج

على منع موظفي فلسطين من الانتساب الى جمعيات الشبان المسلمين

اطلع مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين العام الذي انعقد يوم الجمعة ١٥ صفر سنة ١٣٤٩ (١١ ايلول سنة ١٩٣٠) بمدينة القاهرة، على منشور سري لحكومة فلسطين مؤرخ في ١٦ يونيو سنة ١٩٣٠ ورقم ٤٦ — ٦ TE (٢٩ سري — ٦٦٠٣) ٢٣ تحظر فيه على الموظفين من الامة الانتساب الى جمعيات الشبان المسلمين بينما الحكومة تبيح لغير المسلمين الانتساب الى جمعياتهم تحت رعاية كبار الموظفين وبذلك تحول بين قسم راق مستنير، وبين مبادئ الجمعية القائمة على اسس الاخلاق والمحبة وخدمة الانسانية.

ويرى المؤتمر في هذا المنع تدبيراً مبيتاً لمقاومة كل نهضة اسلامية وخدمة لجمعيات التبشير الديني التي تتمتع بعطف حكومة فلسطين وبحرية واسعة النطاق. لذلك يحتج المؤتمر بمنتهى الشدة على عمل الحكومة وحرمان الموظفين من الانتساب لجمعيات الشبان المسلمين ويأمل الغاء قرارها الآنف ذكره، وافساح المجال لشبان فلسطين ان يعملوا لانهاض مستواهم وخدمة الاخلاق والانسانية في حدود المبادئ الحقة التي نص عليها دستور جمعيات الشبان المسلمين لتكون الحريات ملك الجميع، والعدل موزعاً على السواء.

الاحتجاج

على اقفال حكومة فلسطين لجمعيتي الشبان المسلمين في يافا وغزة

ان المؤتمر العام لجمعيات الشبان المسلمين المنعقد بالقاهرة يوم الجمعة ١٥ صفر ١٣٤٩ (١١ يوليو ١٩٣٠) ينتهز فرصة انعقاده ليبلغ حكومة فلسطين احتجاجه على اغلاقها جمعيتين للشبان المسلمين في مدينتي يافا وغزة متذرعة الى هذا الاغلاق بحجج واهية غير مقنعة والمؤتمر يستنكر تدخل الحكومة في شأن جمعيتين انشئتا على مبادئ السامية والاخلاقية دينية لا دخل للسياسة فيها، ويأسف كل الأسف لأن تلجأ الحكومة الى مؤاخذة هيئات معترف بوجودها بأشياء غير موجودة على الاطلاق، بدليل اللجوء الى اغلاق اداري تعسفي دون رجوع الى القضاء الذي هو موضع التمحيص في التهم الموجهة جزافاً للأبرياء.

ولما كان المؤتمر يرى في اغلاق هذين المركزين محاولة لتحديد انتشار فكرة الجمعيات الاسلامية ومبادئها الانسانية العلمية بينما الجمعيات التبشيرية تبث في عرض بلاد المسلمين وطولها تحت سمع الحكومة وبصرها.

ولما كان اغلاق مركزي يافا وغزة جارحاً للشعور الاسلامي العام، ولعزة العدل والانصاف، فالمؤتمر يرفع صوته محتجاً على الاغلاق ويأمل ان تفسح حكومة فلسطين المجال للجمعيات الاسلامية ان تعمل لخدمة مبادئها الانسانية فأن رحابة الصدر والأناة أغلى ما تتحلى به الحكومات المتمدنة العادلة.

التبرع للمجاهدين

تبرع فرع سلطان باشا الاطرش لحزب سورية الجديدة في الولايات المتحدة بمائة دولار للمجاهدين في الصحراء. وقد قرر أن يعقد في مفتتح كل شهر اجتماعاً لجمع التبرعات للمجاهدين، جزاهم الله خيراً

انكلترا تتعامى عن الحقائق في فلسطين

تحت هذا العنوان نشرت جريدة الأحرار البيروتية مقالاً بتاريخ ١٧ تموز الجاري تكلمت فيه على (سياسة الهزوء) التي تتبعها انكلترا في فلسطين ختمته بما يلي .

«... ان لجنة التحقيق الانكليزية لما أقبلت على فلسطين تنظر في حوادث ٢٣ آب ١٩٢٩ ايقنت كل اليقين بأن العرب لم يكونوا علة الفتن والاضطرابات، فالعلة هي الصهيونيون، واقترح بعض اعضاء اللجنة ان تنصف انكلترا العرب في ما يطلبون ، فماذا كانت النتيجة لما وصلت مباحث اللجنة وآراء اعضائها الى لجنة الانتدابات في جنيف ؟... كانت النتيجة ان لجنة الانتدابات ندّدت بانكلترا لانها سايرت العرب وساعدتهم على الصهيونية، وكانت النتيجة ايضاً ان وزير المستعمرات في انكلترا قام يصرح بأن الانكليز لا يريدون ان يقيموا في فلسطين دولة يهودية بل يريدون ان ينشئوا وطناً قومياً لليهود، وللعرب الحق مع هذا الوطن القومي ان يملكوا من الحقوق ما يحق لهم ان يملكوه ! .

فهل من منطق اكثر اعوجاجاً من هذا المنطق العقيم ؟... ان لجنة الانتدابات تلوم انكلترا لانها سايرت العرب ، فمتى سايرتهم انكلترا وكل هدفها ان تقضي عليهم؟ ثم هي اذا سايرتهم أتكون مخطئة وهم الفئة الكبرى في فلسطين أم يروق لجنة الانتدابات، وهي التي تزعم انها تساعد اصحاب الحق في بلاد الانتداب ، ان يموت اصحاب الحق ويدرجوا مع حقهم في الأكفان ؟

والأغرب ان وزير المستعمرات الانكليزي يقول ان في نية دولته ان تنشيء وطناً قومياً لليهود في فلسطين لا دولة يهودية، وان للعرب حق ممارسة ما لهم من حقوق . واننا نسأل الوزير الانكليزي ما الفرق بين وطني قومي يهودي ودولة يهودية ؟... نحن لا نجد هناك فرقاً ما دامت انكلترا تأبى الا ان يكون اليهود في المجلس التشريعي الفلسطيني نصف عدد العرب الوطنيين !

وهؤلاء العرب هم الفئة الكبرى، فلماذا لا تترك لهم انكلترا حق ممارسة حقوقهم بصفة كونهم الفئة الكبرى في فلسطين ان تكن تزعم انها تؤيد ممارستهم تلك الحقوق ؟..

ان ثمة تناقضاً غريباً ، وكان الافضل لانكلترا ان تقول : «اريد البقاء في فلسطين حتى الأبد كي اجعلها قاعدة لاسطولي في الجهة الجنوبية الشرقية من البحر المتوسط وكي اصون طريق الهند فأملك ضفة ممر السويس الشرقية وضفته الغربية ، وقد جئت بهؤلاء الصهيونيين ليتسنى لي البقاء في فلسطين بحجة حماية الاقليات » . هذا ما كان يجب عليها ان تقول لا ان تزعم انها تعطف على العرب بينما الحقيقة تشير الى انها تبغي القضاء على العرب مهما كلفها الأمر من تضحيات ومجهود ! »

في لجنة البراق الدولية

تابع جلسة صباح الاربعاء في ٢٠ صفر ٣٤٩

شهادة ذات شأن لفضيلة الشيخ توفيق الطيبي

فريق العرب يبرز مستندات خطيرة عن البراق

تابع جلسة صباح الاربعاء

في ٢٠ صفر ٣٤٩

شهادة الشيخ توفيق الطيبي

عمره ٤٨ سنة ، كان رئيساً القلم المحكمة الشرعية في طول كرم ثم صار مفتياً ثم قاضياً شرعياً في صفد وطبرية وجنين وحيفا والآن مفتشاً للمحاكم الشرعية .

عوني بك — ما ذا تفهمون من حق الارتفاق في الشريعة الاسلامية؟ ج — هو ان يكون لشخص حق الانتفاع من ارض الغير اذا كان ذلك الحق يوصله الى حق مادي كالملكية مثلاً ؛ وبعبارة اخرى ان الارتفاق حق لعقار شخص على شخص آخر . س — هل افهم من هذا أنه لا يوجد في الكتب الشرعية حق شخص مجرد على آخر دون وجود عقار يتعلق به ؟ ج — ان حقوق الارتفاق تابعة للملكية فقط . س — هل انت مطلع على اكثر الكتب الفقهية ج — نعم . س — هل تعلم انه يوجد حق لأشخاص بالمرور في ملك آخر لزيارة بيت ؟ ج — الزيارات لا تشكل سبباً للملكية في ذلك الجدار او البيت . س — هل يوجد في الشريعة الاسلامية حق يبنى على عاطفة واحساس؟ ج — الحقوق لا تترتب على مجرد عواطف واحساس وشعور، واعتقد انه لا يوجد في الشرع الاسلامي حقوق تبنى على مجرد الميل والهوى ولا يوجد هذا في قوانين البلاد . انا اجيب على هذا السؤال لا بصفة قاض بل بصفة خبير شرعي ، ومع احترامي لسائر الاديان ، فموقفي يجعلني ان اطلب السماح لأتكلم بصراحة وتمام وحرية . ان الشرع الاسلامي لا يجيز لنا بأية حال من الاحوال ان نسهل لأرباب الاديان الاخرى أن يمارسوا عباداتهم وطقوسهم الدينية ؛ لا في ارض وقف فقط بل في كل ملك يخص كل مسلم .

باردي — هل يمكن منح حق الارتفاق حسب الشريعة الاسلامية الى شخص لمنفعة شخص آخر في الملكية ؟ ج — اجبت على هذا السؤال سابقاً .

عوني — الديك نص يمنع المسلمين من السماح لغير المسلمين الصلاة في الاوقاف الخيرية ؟ ج — نعم لدي كتاب (الاقناع) للشيخ منصور بن ادريس الحنبلي وكتاب (المنتهى) وهما من الكتب الشرعية المعتبرة . س — أيوجد نص ؟ ج — نعم يوجد نص (ثم قرأ الشاهد من كتاب الاقناع الفقرة التالية : (ولا تصح اجازة دار لتجعل كنيسة أو بيعة او صومعة راهب او بيت نار أو لبيع خمر او القمار ونوعه ، سواء شرط بالعقد ام عرف بأنه محرم .

س — هل هناك فرق بين عدم مشروعية ايجار دار لتعمل كنيسة أو تمنح لتكون كنيساً ج — لا فرق بين ذلك ابداً لأن الغاية واحدة . ولديّ نص ثان بالمعنى نفسه (قرأ الشاهد من كتاب المنتهى فقرة لا تخرج في معناها عن معنى الفقرة السابقة)

باردي — هل هذا نص يتعلق بالوقف من الدرجة الاولى ؟ ج — مطلقاً . وقفاً او غير وقف ، داراً او ارضاً . ان النصين المذكورين مأخوذين من القرآن الكريم .

عوني — اذا كان الوقف ممنوعاً فكيف بالاوقاف الخيرية ج — هذا من باب اولى . والاوقاف الخيرية ملك لجميع المسلمين أي ان لكل مسلم حق الاعتراض اذا حصل بحقها شيء مخالف للشرع الشريف . وكل مسلم لا يعترض او لا يحتج يعد مخطئاً بلاشك .

الياس يناقش الشاهد

س — في جميع القضايا المتعلقة بالاملاك أيطبق القانون الشرعي ام المدني؟ ج — الاملاك ٣ اقسام . ملك واراض اميرية وأوقاف س — سؤالي هو في جميع الاملاك . ج — هذا هو التفصيل الذي اعرفه فهناك قانون لكل قسم . الملك من حيث الانتقال يرجع الى القانون الشرعي . س — اين نعود كل قضية تتعلق بالملك أو التصرف؟ ج — اذا كان التصرف مختصاً بالوقف يرجع الى المحكمة الشرعية والا ففي المحاكم المدنية . س : أتسمح لي ان اقول لك انك لا تعرف هذه المسائل . (وابرز الياس كتاباً للمستر بنتويش وحاول القراءة فيه فاعترضه عوني وقال له : أنت لا تفهم . فهذا الكتاب غير معترف به في المحاكم الشرعية والمجلس الاسلامي الأعلى)

ثم عاد الياس فتلا فقرة أخرى وسأل الشاهد : الا تعلم ان تصرف كل ملك سواء كان وقفاً او لم يكن يرجع في الفصل فيه الى المحاكم المدنية . ج : ما يتعلق بالملك فصحيح واما الوقف فلا . الياس : اسمح لي ان اقول انك مخطيء . اتعلم في القانون المدني شيئاً اسمه حق المرور ج : نعم . س — لو كان لاهالي احدى القرى الملاصقة لارضي حق المرور من ارضي وكانوا يمارسون هذه العادة منذ القديم افيحق لي منعهم ؟ ج : اذا كان حقهم ان يصلوا الى الطريق العامة فهذا حق عام . (اعاد الياس عليه السؤال مرتين فأجاب بنفس الجواب السابق) س : لنفرض ان الاهالي كانوا يمرون من ارضي منذ القديم للوصول الى مكان عبادتهم أيمكنني ان امنعهم . ج : اذا كان لهم حق العبادة فهذا لا يشكل ملكية البتة . س : اتدلني على مؤلف او فقيه تعتمد عليه ؟ ج : سبق معي في الاجوبة جواب كاف بأن الحقوق لا ترتبط بالملكية . لا بد من حقوق الارتفاق ان تكون مرتبطة بملكية . واظن انه يوجد شيء من هذا في شرح المجلة . س : هل يمكن ان يكون حق ملكية في مكان عبادة . ج : محل العبادة لا يكون ملكاً وانما وقفاً . س : لو اعتاد بعض الناس منذ القدم ان يمروا من ارضي للوصول الى مكان عبادتهم ايمكنني منعهم ؟ ج : لقد اجبت مراراً على هذا السؤال . س : الا يمكن المنع . ج : قلت اذا ارادوا الوصول الى الطريق العامة لا يمكن منعهم . س : هل هناك فرق في المعنى بشأن حق المرور بين الملك او الوقف (اعاد السؤال) ج : حق المرور اذا كان في الاراضي الملكية يكون التعدي على شخص واحد واذا كان على الوقف فيكون التعدي على الوقف جميعه . س : أنا اقول حق المرور . ج : حق المرور تنتفع به اراضي الوقف فقط . س : اليس هناك شيء من قبيل حق المرور لشخص ما ؟ ج : فقط لأهل الوقف . س : لنفرض انني لست من اصحاب الوقف افلا يحق لي المرور من ارضك ؟ ج : اذا كان هذا الممر الوحيد يقع في ارضك فهذا قد يكون . س : اذن يصح المرور في أرض الوقف . ج : اذا ارتبط بالوقف . باردي : اذا ثبت أنه منذ اجيال عديدة كان اليهود يأتون لزيارة الحائط بقصد العبادة ، دون التدخل معهم، وكانوا يمرون من الوقف دون ان يمنعهم احد . أفيحق منعهم الآن ج : نعم لأن حق المرور يرتبط بالملكية .

الياس : هل في جميع الأمثلة التي ذكرتها في الكتابين، ورد نص يفيد او يتعلق بزيارة اليهود ج : ان التفصيل الوارد في النصين هو على سبيل التمثيل فقط ، فكل شيء يماثله يمنع . س : اقول هل اطلعت على نص يمنع اليهود من اقامة صلواتهم؟ ج : ان النصين المذكورين يكفيان لمنع اليهود من مثل هذه الزيارة . س : الا تعلم انه يوجد فرق بين العبادة المسيحية وبين عبادة اليهود الموحدين طبقاً لاحكام الشريعة الاسلامية؟ باردي : هو تريد من سؤالك ان تقول ان اليهود في نظر المسلمين هم احسن من اليهود ج : ليس من صلاحيتي ان ابحث في امور تتعلق بغير ديني . ولكني اعلم ان اليهود والنصارى هم من اهل الكتاب . س : الا أنظن ان الفقيه لو أراد ان يجعل النص المذكور يشمل اليهود لأشار الى اليهود في كنائسهم ج : لقد سبق ان قلت ان العبادة شملت كل ديانة تخالف العقيدة الاسلامية . س : هل نظن ان المسلمين في القدس الذين سمحوا لليهود بمزاولة الصلاة عند البراق كانوا صالحين ج : ان اليهود لم يصلوا قط عند البراق ، ولا اظن ان المسلمين سمحوا بهذا وانما هذا على زعمكم . انا لا اقول سمحوا لانه لا يوجد في العالم مسلم واحد يسمح بذلك .

عوني : اليست الطريق العامة ملك للجميع ؟ ج : نعم لان الجميع ينتفع منها . س : لو مر احد منذ خمسين سنة من ارضي لعدم وجود طريق يسلكها ثم وجدت طريق اخرى عامة ، اي اصبح في مقدوره ان يمر من غير ملكي افلا يحق لي ان امنعه؟ ج : لا شك . (ثم اعاد الشاهد شرح الوقف والملكية) . ان الحرم ملك لجميع المسلمين . س : لو ان اناساً اعتادوا المرور من أرضي منذ ٥٠ عاماً وكان مرورهم مخالفاً للشرع افلا يحق لي منعهم وهل يظل القديم على قدمه . ج : كل مخالف للشرع لا يصح (وهنا تلا الشاهد من المجلة الفقرة التالية : (اما المخالف للشرع الشريف فلا اعتبار له .)

س : هل حق مرور اليهود مخالف حسب هذا النص ج : لقد تكرر الجواب .

وهنا شكر المستر باردي (الرئيس بالنيابة) الشاهد على بيناته وذكر له ان اللجنة تنورت وازدادت معرفة من جراء بيناته التي ادلى بها . وانصرف الشاهد .

قدم الياس أفادة خطية لبعض الشهود اليهود فاعترض عوني بك وقال : لقد تكرر ذلك كثيراً من جانب اليهود ولم نناقش الشاهدين . ولو أردنا نحن العرب ان نتمثل باليهود لأتينا بالألوف من أمثال هذه الشهادات الخطية . فقال المستر باردي لقد قررنا ذلك قبلاً . فقال عوني بك ولكن اليهود قد أتموا دفاعهم والمستر الياس لا يريد أن يعترف، وفي كل يوم يظهر لنا شيئاً جديداً . ثم حفظت الشهادة الخطية لدى سكرتير اللجنة .

شهادة الاستاذ عزة دروزه

اسمي عزة دروزة . اشتغل مأموراً لاوقاف نابلس واشتغل في سكرتيرية المجلس الاسلامي الاعلى موقتاً . لدي وثيقة من ايام حكم المصريين في فلسطين . الياس : كيف تبرزون وثائقكم الآن وفي هذا الوقت المتأخر . لقد كان يجب ان تبرزوها قبلاً لنستطيع مناقشتكم . (عارضه المستر باردي) الياس : اين الترجمة والنسخة الاصلية ؟ عوني : تمهل يا مستر الياس قليلاً فالترجمة جاهزة والنسخة الأصلية موجودة .

الشاهد : كلفت من قبل المجلس الاسلامي أن اقدم للجنة وثيقة منذ الحكم المصري في فلسطين تمنع اليهود من تبليط الرصيف المقابل للحائط ورفع الأصوات . (وزعت صور فوتوغرافية عنها وترجمتها الى اللجنة وفريق اليهود) . لدي المستند الأصلي وها هو وكان محفوظاً في دوائر المجلس الأسلامي ثم قرأه . تاريخ الوثيقة عام ١٢٥٦ وموقعة بأمضاء (محمد شريف) والي ولاية الشام من قبل ابراهيم باشا وموجهة الى محمد آغا الدزدار متصرف القدس في ذلك الحين . ابراهيم باشا هو القائد العام للجيوش التي أتت من قبل الخديوي محمد علي باشا لفتح بلاد فلسطين وسوريا . كلمة سر عسكر تعني القائد العام . لدي وثيقة أخرى تختص بالبراق الشريف وهي قرار مجلس الأدارة عام ١٣٢٧ هجرية (قدمت نسخ منه وترجمة عنه الى اللجنة وفريق اليهود) . اصل الوثيقة بالتركية . النسخة الأصلية مسجلة في دفتر مأمور الاوقاف

البقية على الصفحة الرابعة

حوادث واخبار

رسالة السر جون سمبسون

قبل مغادرته البلاد

تلقينا من جناب السر جون سمبسون قبل مغادرته فلسطين الكتاب التالي :

القدس في ٢٢ تموز ١٩٣٠

جناب الفاضل رئيس تحرير جريدة الجامعة العربية المحترم .

قبل مغادرتي فلسطين ارغب أن أبلغ بواسطة جريدتكم الغراء خالص شكري لمن عاونني من قرائها في التحقيقات التي قمت بها اذ يستحيل علي أن اكتب كتاب شكر خاص الى كل منهم .

واغتنم هذه الفرصة للاعراب عن امتناني للصحافة لما ابدته نحوي من الرقة اثناء مدة التحقيق وما اظهرته من الحكمة مما ادى الى اجتناب المناقشة في الامور القابلة للجدال التي تتعلق بذلك التحقيق .

ونفضلوا بقبول فائق الاحترام: المخلص

(التوقيع) جون هوب سمبسون

زيادة رسم الوارد

على بعض الواردات

بلاغ رسمي

رقم ١٩

يعلن للعموم بأن فخامة القائم بادارة الحكومة قرر بموافقة وزير المستعمرات اتخاذ التدابير الآتية لمصلحة المزارعين في فلسطين

(١) زيادة رسم الوارد على القمح والدقيق والسمولينا بنحو ٥٠ في المائة .

(٢) تنظيم استيراد القمح والدقيق والسمولينا ، وذلك عن طريق اصدار رخص لاستيراد هذه المواد تحت رقابة اللجنة الدائمة للتجارة والصناعة .

(٣) منع استيراد زيت الزيتون غير الصافي لحين اعلان آخر .

(٤) اعادة فرض رسم الوارد على السمسم .

٢٢ تموز ٩٣٠

ذيول اضطهاد اليهود

في رومانيا

من انباء بخارست أن الجهود التي بذلها المسيو فوجدا وزير الداخلية الرومانية لكبح جماح الاضطرابات التي تثار على اليهود في أنحاء رومانيا أسفرت عن فاجعة غريبة يوم الأثنين ، فأن طالباً من (جمعية مقاومة اليهود) دخل وزارة الداخلية وقصد تواً الى غرفة الوزير وأطلق ثلاث رصاصات من مسدس كان معه على الجالس في تلك الغرفة ظناً منه أنه غريمه فأصابه بجروح خطيرة ، ولكن تبين بعد ذلك ان المصاب لم يكن وزير الخارجية نفسه بل كان المسيو انجفسكو من اعضاء الوزارة . وقد قبض على المعتدي حالاً . — المقطم

تقرير لجنة الانتدابات

عن فلسطين

جاء في جريدة البورص اجبسيان أن المستر أيبري سأل رئيس الوزارة البريطانية في مجلس العموم أذا كان تقرير لجنة الانتدابات الدائمة عن فلسطين سيقوم مقام كتاب أبيض ، فرد عليه رئيس الوزارة قائلاً أن هذا التقرير وثيقة سرية قدمتها لجنة الانتدابات الدائمة الى جمعية الأمم التي هي بمثابة مجلس استشاري . ولا يمكن لحكومة جلالته ان تصدر كتاباً ابيض ألا بعد موافقة مجلس جلالته الذي سينعقد في شهر سبتمبر القادم .

بيان

من لجنة الاحتفال

بذكرى اربعين الشهداء في الخليل

منذ شهر كانت لجنتنا اعلنت على صفحات الجرائد انها ستقيم حفلة اربعين الشهداء مدينة الخليل تخليداً لذكرى ابطالنا الاحرار وقد ورد لهذه اللجنة عدة كلمات وقصائد من جماعة من الفضلاء في فلسطين والخارج لتلقى بأسم حضراتهم في يوم الاحتفال وحيث ان لجنتنا التنفيذية العربية الموقرة قررت القيام بحفلة الاربعين لوفاة الشهداء واختارت مدينة عكا مكاناً لاقامته رأت لجنتنا ان تعدل عن اقامة هذه الحفلة بالخليل لاعتقادنا ان الشهداء الثلاثة ليسوا ابناء الخليل وصفد فقط بل ابناء الامة العربية الكريمة جمعاء ونزولاً على ارادة اللجنة العربية ليتسنى للجميع الاشتراك في حفلتها الكبرى .

وان لجنة الاحتفال بالخليل تقدم جزيل الاحترام والشكر لحضرات الافاضل الذين بعثوا اليها بكلماتهم وقصائدهم وتقدر لحضراتهم حميتهم الوطنية وغيرتهم العربية

التبرع لعائلات الشهداء

في المهجر

أصدرت (اللجنة المركزية لأسعاف عرب فلسطين) في نيويورك المؤلفة من الوطنيين الأفاضل الياس عيسى ميلاده . عبدالله الجودة . صالح حنظل . الدكتور فؤاد شطارة . محمد خالد . عيسى البائح . علي اسماعيل . داود ابراهيم . عبد المطلب الخطيب . ناظم الأدهمي ، منشوراً حثت فيه كرام الوطنيين في المهجر على التبرع لمنكوبي فلسطين الذي ساءت حالهم وقل ناصرهم ، خصوصاً بعد استشهاد الشهداء الثلاثة في سبيل الوطن ، أذ خلفوا وراءهم أطفالاً أيتاماً لاعائل لهم ولامعين .

فنأمل من أخواننا في المهجر أن لا يتقاعسوا عن مد يد المعونة الى عائلات الشهداء والله يجزيهم من فضله وكرمه أضعافاً مضاعفة .

تكريم الاستاذ البندك

في الولايات المتحدة

قرأنا في البيان الأغر ان السيد بطرس حرب نزيل نيوارك نيوجرسي اقام حفلة تكريمية للاستاذ عيسى افندي البندك عضو الوفد الفلسطيني في الولايات المتحدة ، في منزله ، دعا اليها عدداً من كرام المهاجرين . وقد خطب فيهم الاستاذ البندك وحثهم على التبرع فتبرعوا بمبلغ ٢٩٥ دولاراً ، فشكرهم المحتفل به على تبرعهم وقال أن هذه الاموال ستوزع على عائلات الشهداء الثلاثة .

جريدة دوار هايوم

اعلن الحزب الصهيوني المتطرف (الريفيزيونست) ان الخواجة جابوتنسكي لم تعد له من الآن فصاعداً ادنى علاقة بجريدة دوار هايوم ، وان اسمه قد شطب من سجل المحررين .

وأما النزاع المستحكم بين جريدة دوار هايوم وشركة هاسولل فقد ذكرت الصحف اليهودية انه سيفصل فيه في هذين اليومين .

وقد انضم الخواجة ابتار بن آفي الى هيئة تحرير الجريدة موقتاً .

لقضاء فرصة الصيف

قال مراسلنا من الخليل

قدم المدينة حضرات الاساتذة صائب افندي الناظر وعبداللطيف افندي عابدين وعبد الخالق افندي يغمور من شبان الخليل الناهضين والاساتذة في مدرسة بئر السبع الاميرية لقضاء عطلة الصيف بين اهلهم وذويهم فأهلاً .

معلم يصبح مجنوناً

جاء في الصحف اليهودية ان المستر بنت معلم اللغة الانكليزية في احدى المدارس اليهودية في تل ابيب أصابه مس من الجنون فجأة ، وقد شرع يجري في شوارع تل ابيب ويقتحم الحوانيت والمنازل ويرجم المارين ويعبث بكل ما يراه امامه .

السوريون في مصر

تحت الحماية الأفرنسية

اصدر جلالة ملك مصر المرسوم الآتي :

صودق على النظام الموقت المتعلق بحالة السوريين واللبنانيين الذي تم وضعه بالاتفاق بين الحكومتين الانكليزية والفرنسية بتاريخ ١٦ مارس سنة ١٩٢٥

مادة ١ — السوريون واللبنانيون المارون بمصر او الذين يجيئون للاستقرار بها يعتبرون فيها من الآن فصاعداً تحت حماية فرنسا السياسية طبقاً لشروط انتدابها الذي اقرته جمعية الامم

وهذه الحماية لاتكسب اليوم اولئك السوريين واللبنانيين اية حصانة ولا أي امتياز قضائي او متعلق بدفع الضرائب وبوجه عام أي امتياز يرجع الى نظام الامتيازات الذي لم يكونوا قبلاً من المتمتعين به

مادة ٢ — جنسية الاشخاص الذين اصلهم من سوريا او لبنان واستقروا بمصر قبل تاريخ هذا الاتفاق تعين بقانون يصدر بشأن الجنسية المصرية ويؤخذ فيه بالمبادئ المنصوص عليها في المادة الثلاثين وما يليها من معاهدة لوزان

مادة ٣ — بعد نشر القانون السابق ذكره تضع الحكومتان الفرنسية والمصرية بينهما اتفاقاً يسوي بوجه عام في مصر حالة جميع الاشخاص الذين اصلهم من سوريا او لبنان من كان منهم مقصوداً بالمادة الأولى او مقيماً في القطر المصري ولم يحصل على الجنسية المصرية طبقاً للقانون السابق ذكره ويسوي هذا الاتفاق كذلك حالة المصريين في سوريا ولبنان آخذاً بمبدأ مبادلة المثل بالمثل

طراد حربي

في حيفا

رسا الطراد (رويال سوفرين) في مياه حيفا يوم الاثنين المنصرم . ويقال أن لقدومه علاقة بالأضطرابات في مصر . وهو ينتظر أشارة من ألي الأمر في القاهرة ليبحر أما الى الاسكندرية أو الى بور سعيد .

اليهود الارثوذكس

يقابلون السر سمبسون

تقابل الحاخام ماير برلين زعيم الجمعية المزراحية مع السر جون سمبسون ، وتحادثا عن موقف اليهود الأرثوذكس تجاه الصهيونية والهجرة والاستعمار اليهودي .

مصاب اليم

نعت الينا انباء المهجر الوطني الاديب المرحوم المأسوف على شبابه امين علي قانصوه توفاه الله في مدينة دتروبت بنسلفانيا اثر مرض لم ينجع فيه نطس الاطباء فراح مأسوفاً على شمائله وفضله ووطنيته . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله وذويه وأنا لله وأنا اليه راجعون .

الاستاذ نجيب الريحاني

في بيت لحم

يمثل الممثل المعروف نجيب افندي الريحاني بعد ظهر يوم الجمعة (ماتينة) رواية ياسمينة المشهورة في نادي الشبيبة البيتلحمية في بيت لحم وهي اوبرا كوميك ذات ثلاثة فصول فنحث الجمهور على مشاهدة هذه الرواية البديعة .

نزع ملكية

اثبتت الحكومة أن توسيع طريق يافا في مدينة حيفا ، وامتلاك قطعة ارض في حيفا لمستودعات الزيوت ، وبناء عمارة للحكومة في الميروان هي مشاريع عمومية ويسري عليها قانون نزع الملكية .

تصحيح خبر

نشرنا في العدد الماضي انه تقرر ان تقيم جمعية السيدات في اللد سوقاً خيرية يوم الاثنين المصادف ٢٨ تموز . وقد جاءنا من حضرة الآنسة ليند انساب سكرتيرة الجمعية ان الجمعية عادت فقررت ان تقيم السوق المذكورة يوم الاحد في ٢٧ تموز في بيت كساب وليس يوم الاثنين كما ذكرنا فاقتضى التصحيح .

في لجنة البراق الدوليه

تابع المنشور على الصفحة الثانية

بالقدس وهذه صورة طبق الاصل بالفوتوغراف عنها . لدي الكتب المتبادلة بين المجلس الاسلامي الاعلى وحكومة فلسطين منذ عام ١٩٢٢، وقد كلفني المجلس الاسلامي بأن اقدمها الى اللجنة الموقرة . تنقسم المراسلات الى ثلاثة ادوار (١) المراسلات الجارية قبل اصدار الكتاب الابيض (٢) المراسلات الجارية بعد صدور الكتاب الابيض وقبل صدور التعليمات وقد اشار المستر كيث روش الى بعضها (٣) المراسلات الجارية بعد صدور التعليمات . ولدي كذلك صورة كتاب وتقرير وردا من لجنة الانتدابات على المجلس . س — قيل للجنة ان المجلس وافق على الكتاب الأبيض بدون تقييدات فهل تعتقد هذا ؟ ج — حين صدر الكتاب الأبيض أرسل المجلس الاسلامي كتاباً الى الحكومة بشكرها فيه على اصداره، لأن الكتاب يعد بالمحافظة على الستاتو كو . وقد أشار المجلس في الكتاب الى ماذا يفهم من الحالة الراهنة استناداً الى الوثائق التي بيده . والكتاب موجود بين المراسلات وتاريخه ٢ تشرين الأول ٩٢٨

الياش يناقش الشاهد

س — من أين حصلت على هذا المستند ج — هو تحت يد المجلس الاسلامي الاعلى، وقد علمت من سماحة رئيسه أنه حصل عليه من متوليي اوقاف المغاربة . ارسلت الوثيقة الى متسلم (متصرف) القدس محمد آغا الدزدار . س — ايمكنك ان تفسر لنا كيف وصل المستند الى أيدي متولي المغاربة ج — لأنهم هم الذين قدموا الشكوى فيما يتعلق بالتبليط، ولأن الرصيف وحارة المغاربة هي تحت ادارة متوليي أوقاف المغاربة منذ مدة طويلة، ومن عادة متوليي المغاربة ان يحفظوا جميع الحجج الشرعية والوثائق الوقفية التي تتعلق بالحارة المذكورة وحوادثها . س — هل من عادة المتصرف ان يقدم وثائق اصلية الى غيره ج — يمكن أن افسر هذا بأن متوليي المغاربة حصلوا على المستند من عائلة الدزدار المقيمة في القدس الآن . س — قلت ان محمد شريف كان ولياً لولايات الشام والقدس، فهل تظن انه كان متعلماً ويستطيع توقيع اسمه . ج — هذا شيء لا اعرفه ولكني اعرف ان الختم بمثابة الامضاء، واعرف ان المتصرفين والولاة الذين كانوا ابرع الناس في الكتابة كانوا لا يوقعون وانما يختمون س — هل رأيت مستنداً كهذا المستند مذيل بتوقيع فلاح . . . واراد ان يتم الياش سؤاله فقاطعه الشاهد قائلاً : اطلب من الياش ان يصحح كلمة (فلاح) التي نسبها الى متصرف حكم البلاد . اشتغلت في الدوائر العثمانية واطلعت على وثائق مهمة وقرأت كتباً ومستندات كثيرة ولم تكن موقعة وانما ممهورة .

س — ماهي البينة التي لديك بأن هذا المستند حقيقي وليس مزور (ضحك عوني بك وقال الخصم الحبر !) الشاهد — اذا كنت تريد بينة فعلية فنحن ندعي صادقين انها هي الوثيقة الاصلية التي قدمها محمد شريف . س — هل وجدت هذه الوثيقة مسجلة في كتاب او سجل . ج — لم أر ذلك . س — انت قلت ان تاريخها يرجع الى ١٢٥٦ هجرية ج — نعم . س — هل يشار في هذا المستند الى امر صدر من محمد علي باشا؟ ج — انا لم اقل محمد علي وانما قلت ارادة خديوية اذ ليس في المستند اسم محمد علي البتة . س — هل تعلم ان محمد علي لم تبق له سلطة على فلسطين في ذلك الحين ج — ليست لدي وثائق لاجيبك . ولكن اذكر ان فلسطين وسوريا كانتا تحت حكم مصر في ذلك الحين . س — اتعلم انه في ١٢٥٧ استعاد السلطان العثماني فلسطين وحكمها ثانية . ج — لا اتأكد تماماً . ولكن المستند في عام ١٢٥٦ وليس ١٢٥٧ عوني — ما هذه المغالطة يا مستر الياش . الشاهد — دام حكم المصريين في فلسطين عشرة اعوام ثم خرجوا منها عقيب اتفاق بينهم وبين الحكومة العثمانية .

***

اعلان

متولو وقف العنبوسي وهندية يضعون في المناقصة اشغال البناء المراد احداثه في ارض الوقف الواقع جهة باب الخليل من الخارج (بقرب قهوة المعارف) بموجب الكشف المحفوظ في مكتب المتولين الواقع جهة باب الخليل خلف البنك العثماني . فكل من له رغبة بالمناقصة عليه مراجعة مكتب المتولين يومياً من الساعة التاسعة صباحاً حتى الساعة الثانية عشرة، وتمتد المدة المذكورة لنهاية اليوم السادس من شهر آب سنة ١٩٣٠، وبعد الاطلاع على الشروط يلزم تقديم غلاف مختوم يحتوي على الشروط اللازمة، والمتولون لهم الحق بتفويض البناء لمن يرون اعطاءه مناسباً للمصلحة دون الزيادة والنقصان، ولأجله اقتضى الاعلان

عن متولي الوقفين «عبد القادر العفيفي»

اعلان

من دائرة اجراء نابلس

رقم القضية ٢٢١٥—٩٢٩

اولاً — حصة من حصتين في الدار المنشأة على أرض أميرية المقيدة بعقد الرهن نمره ١٩٧ — ٩٢٦ سجل ٢— ١٥ بتاريخ ٢٨ — ١٠ — ٩٢٦ الكائنة في قصبة طولكرم . المحدودة بموجب عقد الرهن شمالاً صالح عبد الرحمن وشركاه جنوباً عبد الله ابوطاقة وصالح عبد الرحمن وشركاه شرقاً محمود العواد وشركاه غرباً طريق . وقد تبين عند وضع اليد بأن حدودها شمالاً صاحب ملك جنوباً صاحب ملك شرقاً محمود عواد وغرباً صاحب ملك . محتوية على اربعة غرف وصالون، ومنافع من جهة القبلة غرفتين ومن الجهة الشمالية غرفتين يفصلها صالون وأن جميع الغرف ليست مبلطة بل مصبوبة باطون . وأن المنافع عبارة عن مطبخ وحمام وبيت خلاء واقعة شرقي الدار بالساحة السماوية وان مساحة الساحة السماوية من الشمال للجنوب ثمانية امتار ومن الغرب للشرق تسعة امتار القسم القبلي حاكورة والقسم الشمالي مصبوب باطون وان الساحة محاطة بسور حجر وداخله ضمن حدود الدار وان عقد الدار مسقوف بحجر والمنافع باطون، هي مسكونة من قبل جمال افندي حماد بأجار سنوي لغاية اول شهر محرم سنة ١٣٤٩ وأن قيمة الدار المذكورة ٦٠٠ جنيه وحصة المديون الخواجة الياس سوداح ٣٠٠ جنيه فلسطيني .

ثانياً — حصة من حصتين في الدار المنشأة على ارض أميرية المقيدة بعقد الرهن نمرة ١٩٧ — ٩٢٦ سجل ٢ — ١٥ بتاريخ ٢٨ — ١٠ — ٩٢٦ الكائنة في قصبة طولكرم المحدودة بموجب عقد الرهن شمالا صالح عبد الرحمن وشركاه جنوبا عبد الله ابوطاقة وصالح عبد الرحمن وشركاه شرقاً محمود العواد وشركاه غرباً طريق وقد تبين عند وضع اليد بأن حدودها شمالاً حاج صالح عبد الرحمن وشركاه جنوباً ساحة الدار الان شرقاً صالح عبد الرحمن ومحمود عواد غرباً صاحب ملك وانها تحتوي على غرفتين ملاصقتين لبعضهما البعض وبابهما يفتح للشمال على ساحة سماوية وفيها منافع عبارة عن مطبخ وبيت خلاء ويوجد ساحة سماوية امام الغرفتين محاطة بسور ارتفاع مترين ونصف وان هذه الدار تساوي ٢٥٠ جنيه فلسطيني فتكون حصة المديون الياس سوداح ١٢٥ جنيه فلسطيني وان الدارين واقعتين شرقي الحارة الشمالية بجانب مستشفى الحكومة في طولكرم وان الطريق العمومية تبعد عن الدار الأولى ستة امتار تقريباً وعن الدار الثانية، عشرة امتار تقريباً .

ليكن معلوماً لدى العموم بأنه طرح لميدان المزاودة العلنية حصص المديون الياس افندي سوداح من اهالي طولكرم المبينة مقدارها وقيمتها ونوعها واوصافها بعاليه المرهونة في الطابو بموجب عقد الرهن المؤرخ في ٢٨/ ١٠/ ٩٢٦ رقم ١٩٧ / ٩٢٦ سجل ٢— ٥٠ لصندوق اداتات ايتام نابلس على مبلغ وقدره ٥١ مل و٢٤٢ جنيه فلسطيني والفائدة القانونية على معدل بالماية تسعة عن مبلغ ١٢٨ مل — ٢٠٥ جنيه فلسطيني من تاريخ ١٨/ ١٠/ ٩٢٨ حتى الدفع والرسوم المؤجلة وقدرها ٥٤٥ / ٥ فلسطيني عدا عن رسوم الأجراء والمصاريف فمن له رغبة بمشترى الحصص المذكورة عليه ان يراجع دائرتي اجرا نابلس وطولكرم ودلال نابلس امين اسمه ودلال طولكرم مصطفى الحمودي مستصحباً معه التأمينات القانونية بالماية عشرة من القيمة المخمنة وذلك بخلال ٤٥ يوماً وعلى ان يصير طرحها بالمزاد العلني مرة اخرى مدة ١٥ يوماً مع العلم بأن مدة المزاودة تبتدئ بعد مضي اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان بالمزايدة وعليه صار اعلان الكيفية ليحيط الراغب عما جاء به علماً .

مأمور اجرا نابلس

م . توفيق

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس